

## برنامج حركي باستخدام الرسوم الكرتونية لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والاتجاهات الصحية للتلاميذ المعاقين ذهنياً

د/ تامر جمال عرفة علي

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة بنه

### ملخص البحث

يهدف البحث الى تصميم برنامج حركي باستخدام الرسوم الكرتونية بهدف التعرف على بعض الاتجاهات الصحية وبعض المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ المعاقين ذهنياً بدرس التربية الرياضية ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٣٠) تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة التربية الفكرية للعام الدراسي ٢٠١٢ م - ٢٠١٣ م ، وكانت أهم النتائج ان البرنامج السلوكي الحركي المعد باستخدام الرسوم الكرتونية له تأثير إيجابي دال إحصائياً لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في تنمية المهارات الحركية الأساسية والتحصيل المعرفي للاتجاهات الصحية.

### المقدمة ومشكلة البحث

تعتبر ظاهرة الاعاقة الذهنية من الظواهر الاجتماعية والنفسية والطبية والتربوية على مر العصور ويتضح آثارها في كل المجتمعات كما يعتبر موضوعا يجمع بين طبائه العديد من الميادين العلمية والمعرفية فالاعاقة الذهنية تعتبر مشكلة طبية تتطلب التدخل الطبي وكذلك مشكلة تربوية تتطلب التدخل التربوي لتحديد طرق وأساليب تربوية خاصة وكذلك تعتبر مشكلة نفسية وإجتماعية حيث يعاني المعاق ذهنياً من سوء التكيف مما يترتب عليه العديد من المشكلات النفسية والإجتماعية الأمر الذي يجعل من هذه المشكلة نموذجاً فريداً للدراسة والبحث .

وتعد برامج التربية الرياضية للأطفال المعاقين ذهنياً من أهم البرامج التعليمية والتربوية وضرورة ملحة لهذه الفئة في وقتنا هذا ، حيث انه بقليل من الملاحظة يمكن التعرف على الطفل المعاق ذهنياً من خلال سمات تشكل في مجملها عدم النضج الإجتماعي وضعف في التوافق الحركي وميكانيكية الجسم وبعض التشوهات القوامية التي غالباً ما تصاحب هذه الفئة مع انخفاض الحيوية وصعوبة في إتباع التعليمات والقدرة على التركيز وانخفاض ملحوظ في الكفاءة الإدراكية والحركية .

ويرى مجدى عزيز (٢٠٠٣م) أنه نظراً لإنخفاض نسبه الذكاء عند الأطفال المعاقين ذهنياً بدرجة حادة عن نظائرهم العاديين فيجب أن تختلف مناهجهم عن مناهج الأطفال العاديين من حيث المحتوى وطرق التدريس والأنشطة التعليمية بمعنى إحتياج هذه الفئة من الأطفال إلى منهج خاص أو برنامج دراسي خاص يلائم قدراتهم المحدودة على الفهم والتفكير وذلك من خلال

تقديم الأنشطة التي توافق مع قدرات هؤلاء الأطفال وتعمل على توفير الخبرات الحسية وتعمل على تلبية متطلبات حياتهم اليومية. (١٠: ١٢٤)

ويرى أحمد أمين (١٩٩٨م) أن التربية الرياضية إحدى الأنشطة التربوية والمجالات الخصبة لتفاعل الفرد مع البيئة الاجتماعية والطبيعية وإدراك المثيرات والتعرف عليها واكتساب المزيد من المعلومات والخبرات والإتجاهات ، ونظرا لما للأنشطة من تأثير إيجابي وفعال في تدعيم الشخصية الإنسانية الشاملة من الناحية البدنية والصحية والتربوية والنفسية. (١٥٥:٢)

ويشير فاروق فارح (١٩٩٩م) أن الأطفال المعاقين ذهنيا يواجهون مشكلات واضحة في القدرة على الإنباه والتركيز والتذكر عند تعلم المهارات بأشكالها المختلفة تؤدي بهم إلى عدم القدرة على تجميع الأجزاء المكونة للمهارة التعليمية بطريقة صحيحة ويكون السبب في ذلك الطريقة التي يستقبل بها الأطفال المعاقون ترتيب أو تصنيف المهارة لذا يجب على معلمي التربية الخاصة إختيار الطرق والوسائل التي تعمل على مساعدة الأطفال المعاقين على إستقبال المعلومات بطريقة سهلة ومنظمة. (١٠٢:٨)

ويذكر كلا من محمد سعد زغلول وآخرون (٢٠٠١م) أن التعليم في مجال التربية الرياضية يمر بفترة تطوير تفرضها طبيعة العصر ما يستلزم فيها تغيير في مناهجها الدراسية وأهدافها وأساليب تدريسها حيث أن أنشطة التربية الرياضية تتحقق غايتها عن طريق تحقيق الأهداف الحركية والانفعالية والمعرفية مستخدما في ذلك الوسائل التكنولوجية التربوية ولذا فهي تحتاج إلى معلم تربية رياضية ناجح يتقن مادته العلمية وأساليب التدريس الحديثة ولما بالاستخدامات الإبتكارية للوسائل وكيفية بناء البرامج التعليمية وموافقها المختلفة وتصميمها بطريقة تتماشى مع حاجات المتعلمين وخصائصهم العقلية والنفسية والحركية لذا فإن معلم التربية الرياضية تكمن مسئوليته الأولى البدء في رسم مخطط لإستراتيجية الدرس تعمل فيه أساليب التدريس والوسائل التكنولوجية التربوية لتحقيق أهداف محده. (١٢: ١٠٣, ١٠٤)

ويعتبر الاتجاه نوع من أنواع السلوك يوجه صاحبه إلى واجب حركي أو فكرة ما يتأثر بها ويؤثر فيه وتسهم الإتجاهات في حصص التربية الرياضية على توقع نوعيه سلوك التلميذ ومن ثم تشجيع الإتجاهات الإيجابية المرغوبة والعمل على تغيير الإتجاهات غير المرغوبة. (١٧:١٣, ١٨)

فالتربية الرياضية بالمدارس تعتمد على أهم الوسائل التربوية لتنشئة التلاميذ فهي تعمل على تحسين النمو البدني والعقلي والنفسي والاجتماعي والوجداني من خلال أنشطتها المختلفة , ودرس التربية الرياضية هو الوسيلة التي يتعلم من خلالها التلاميذ بعض العادات الصحية السليمة ( التغذية الصحيحة - الاهتمام بالقوام السليم - تجنب الأمراض المعدية ) كما تمد التلاميذ

بالخبرات التربوية بقصد توسيع مداركهم والتأثير على سلوكهم فى مجال الصحة والمجتمع (١:١١).

حيث ان التربية الرياضية لم تعد مجرد تدريب بدنى أو رياضى يمارسه الفرد أو الجماعة على شكل تمرينات أو تدريبات لتحريك أعضاء الجسم أو بغرض التقوية العضلية أو مجرد اكتساب مهارات حركية معينة بل هى محاولة لتربية الفرد تربية صحية متكاملة ، إلا أن المشكلات الصحية مازالت ترتبط بمناهج التربية الرياضية المدرسية فالأهداف المعرفية لمنهاج التربية الرياضية تركز فقط على النواحي المهارية وإن اشتملت على بعض النواحي الصحية إلا أنها تفتقر إلى آلية التطبيق كما أنها لا تحتوى على برامج تمرينات علاجية ووقائية لحماية وتعويض التلميذ عما يتعرض له من مشكلات قوامية ناتجة عن الأوضاع الخاطئة . (٣ : ١٦٤)

ومن ثم يجب الإهتمام والعناية بالثقافة الصحية وما يتعلق بها من عادات وسلوكيات صحية وضرورة أن يخصص لها برامج ضمن البرامج المدرسية وذلك لأن من الأهداف الأساسية للتعليم الابتدائي تعليم الطفل وإكسابه الثقافة الصحية وتعليمه السلوك السليم ومستوى الوعي عن قوامه وكيفية الوقاية من الأمراض وعن قواعد وأصول التغذية السليمة كما أن من الأسس العامة التى يجب أن نراعيها هو تدريس برامج التربية الصحية والثقافة الصحية خصوصا من خلال البرامج المدرسية باعتبارها جزءا من المنهج المدرسي كما أشارت المراجع إلى أهمية التوعية الغذائية والعناية بالصحة الشخصية وصحة ونظافة البيئة. (٧ : ٧)

ومن خلال عمل الباحث وقيامه بمتابعة طلاب التدريب الميداني فى مدارس التربية الفكرية بينها لاحظ أن القائمين علي تدريس درس التربية الرياضية للمعاقين ذهنيا لا يهتمون بوضع النواحي الصحية ضمن دروس التربية الرياضية وهذا ما يتنافى مع أهداف التربية الرياضية للمعاقين ذهنيا وكذلك القائمين على تطبيق تلك البرامج فى المدارس الفكرية ليسوا متخصصين فى مجال التربية الرياضية كما أنهم يعتمدون فقط على تعليم المهارات الحركية الأساسية والمهارات المرتبطة بالألعاب الرياضية .

وكذلك عدم الإعتماد على تكنولوجيا التعليم أو الطرق الحديثة فى تدريس البرامج حيث يكون الطفل المعاق ذهنيا أكثر تفاعلا مع الموقف التعليمي والإعتماد على أسلوب التدريس التقليدي دون النظر إلى قدرات المعاق العقلية كالإنتباه والتركيز والتذكر عند تعلم المهارات بأشكالها المختلفة والتي تحتاج إلى طريقة حسية للتغلب على هذه القدرات العقلية.

ومن خلال إستعراض الباحث للمراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة والمرتبطة فى مجال التعليم فى التربية الرياضية الخاصة بالمعاقين ذهنيا لم يتوصل الباحث فى حدود علمه الى دراسة تناولت تنمية بعض المهارات الحركية والإتجاهات الصحية فى درس التربية الرياضية

باستخدام تكنولوجيا التعليم للتلاميذ المعاقين ذهنياً الأمر الذي دفع الباحث لإجراء مثل هذه الدراسة لعلها تكون إضافة للعملية التعليمية في مجال التربية الرياضية للتلاميذ المعاقين ذهنياً .

### هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج حركي باستخدام الرسوم الكرتونية بهدف التعرف على :-

١- تأثير البرنامج المقترح على بعض الإتجاهات الصحية للتلاميذ المعاقين ذهنياً بدرس التربية الرياضية .

٢- تأثير البرنامج المقترح على بعض المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ المعاقين ذهنياً بدرس التربية الرياضية.

### فروض البحث

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض المهارات الحركية الأساسية (قيد البحث) للتلاميذ المعاقين ذهنياً لصالح القياس البعدي .

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض الإتجاهات الصحية (قيد البحث) للتلاميذ المعاقين ذهنياً لصالح القياس البعدي .

### مصطلحات البحث:

#### الرسوم الكرتونية :

هي مجموعة من الصور أو الرسوم المعدة مسبقاً بحيث تمثل كل صورة طوراً من أطوار الحركة تختلف كل منها عن الصورة السابقة باختلافات طفيفة، ويتم عرضها بمعدل (٢٤) صورة في الثانية الواحدة بواقع (١٤٤٠) صورة في الدقيقة الواحدة، وهذا يعمل على أن تبقى الصورة على شبكية المشاهد قبل عرض الصورة الثانية، فتبدو الصورتان لحالة مستمرة للجسم فيبدو وكأنه يتحول من الوضع الأول إلى الوضع الثاني الذي تمثله الصورة الثانية له وهكذا. وهذه الرسوم قائمة على "ظاهرة بقاء أثر وهي تستند إلى احتفاظ شبكية، (Peter Mack Roget) الصورة" التي تعرف إليها العين بتأثير الصورة التي تتكون عليها لزمان مقداره عشر الثانية قبل أن تميز الأثر التالي. (٩ : ١٤٩)

#### المهارات الحركية الأساسية :

هي وسيلة الفرد للتعامل بفاعلية وبشكل مباشر مع الحقائق الواقعية أو المادية في البيئة ومنها مهارات المشي والجري والوثب والرمي وتشكل الأساس لتطور المهارات الحركية التخصصية المطلوبة لرياضة محددة أو لعبة . (١٤ : ٣١)

## الإتجاهات الصحية :

درجة استجابة الفرد الإيجابية أو السلبية نحو الموضوعات أو المعلومات التي تتعلق بصحتهم وصحة الآخرين وتتأثر بالتالي بالبيئة التي تثير هذه الاستجابة . (٦ : ٢٥)  
الإعاقة الذهنية :

الإعاقة الذهنية تمثل عدداً من جوانب القصور في أداء الفرد ، والتي تظهر دون سن الثامنة عشر، وتتمثل في التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء (٧٥) يصاحبها قصور واضح في إثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي مثل مهارات : الإتصال اللغوي، العناية الذاتية، الحياة اليومية، التوجيه الذاتي، الخدمات الاجتماعية، الصحة والسلامة، وأوقات الفراغ والعمل . (٥ : ٩،٨)  
الدراسات المرتبطة:

## جدول (١) الدراسات العربية

م	اسم الباحث	عنوان الرسالة	هدف الرسالة	المنهج	العينة	أهم النتائج
١	محمد محمود (٢٠١٢) (١٣)	تأثير برنامج صحي رياضي بإستخدام إحدى وسائل التقنية الحديثة على الثقافة الصحية للصم والبكم بمدينة قنا	يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج صحي رياضي بإستخدام إحدى وسائل التقنية الحديثة والتعرف على تأثيره على مستوى الثقافة الصحية للتلاميذ الصم والبكم بالمرحلة الابتدائية	التجريبي	١٨ معاق سمعياً	توجد فروق دالة إحصائياً في متغيرات الثقافة الصحية قيد البحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية
٢	إيمان عبدالحليم (٢٠١١) (١)	تأثير برنامج حركي باستخدام الوسائط المتعددة على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ المعاقين ذهنياً (القابلين للتعلم)	التعرف على تأثير البرنامج التعليمي بإستخدام الوسائط المتعددة على تعلم تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ المعاقين ذهنياً (القابلين للتعلم)	التجريبي	٤٥ تلميذ وتلميذه معاقين عقلياً	حقق أسلوب التعلم بإستخدام المتعددة نتائج إيجابية أفضل من الأسلوب التقليدي في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ المعاقين ذهنياً (القابلين للتعلم)

تابع جدول (١) الدراسات العربية

م	اسم الباحث	عنوان الرسالة	هدف الرسالة	المنهج	العينة	أهم النتائج
٣	سوزان مصطفى (٢٠١٠) (٤)	منهاج التربية الرياضية وأثره في إكساب السلوك الصحي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي	هدف البحث الى التعرف على مدى توافر السلوك الصحي في محتوى منهاج التربية الرياضية ومدى اسهام مدرس التربية الرياضية أثناء التدريس في إكساب السلوك الصحي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي	الوصفي	١٦٢ تلميذه و ١٠ معلمات	عدم تضمن منهاج التربية الرياضية على أهداف صحية بصورة مباشرة. عدم إسهام معلمى التربية الرياضية بصورة كبيرة ومباشرة في إكساب السلوك الصحي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

جدول (٢) الدراسات الأجنبية

م	اسم الباحث	عنوان الرسالة	هدف الرسالة	المنهج	العينة	أهم النتائج
١	لابين . يوجين Lappin , eugene (٢٠٠٤) (١٥)	إستخدام الكمبيوتر فى تغيير السلوكيات الصحية والأخلاقية	التعرف على العلاقة بين التكنولوجيا والتغير السلوكى والأخلاقى وأثر إستخدام الكمبيوتر فى تغيير بعض السلوكيات الصحية	التجريبي	٦٠ طالبه	أظهرت هذه الدراسة أن إستخدام الكمبيوتر يمكن أن يكون أفضل لنشر المعلومات الخاصة بالرعاية الصحية
٢	زو Zhou (٢٠٠٠) (١٦)	البحث فى تطبيق تقنيات الوسائط المتعددة فى تدريس التربية الرياضية	طرق تدريس التربية الرياضية بمساعدة تقنيات الكمبيوتر	التجريبي	٦٤	تطبيق تقنيات الوسائط المتعددة فى تدريس التربية الرياضية استطاعت إعادة تشكيل مفاهيم ومقاييس التعليم بغرض جعل الطلاب يقبلون عدد كبير من المفاهيم من خلال حواسهم الخمسة

إجراءات البحث :

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث من خلال التصميم التجريبي باستخدام القياس القبلى والبعدى لمجموعة تجريبية واحدة .

مجتمع البحث

يمثل مجتمع البحث تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة التربية الفكرية بإدارة بنها التعليمية للعام الدراسى (٢٠١٢م-٢٠١٣م) والبالغ عددهم ٣٣ تلميذ .

## عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من الأطفال المعاقين ذهنياً والبالغ عددهم (٢٠) طفل من سن ١٣:١٤ سنة بالإضافة إلى عدد ١٠ أطفال لإجراء المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث.

قام الباحث بإجراء التجانس لأفراد عينة البحث والبالغ عددهم (٣٠) تلميذاً للمتغيرات التي قد يكون لها تأثير على دقة النتائج وسير البرنامج التعليمي المقترح كما في الجدول رقم (٣).  
جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث ن=٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الطول	سم	156.50	2.96	156.00	0.89
الوزن	كجم	54.50	1.78	54.00	0.12
العمر الزمني	سنة	13.45	0.23	13.50	0.48-
درجه الذكاء	درجة	65.63	1.22	65.00	0.04
الإختبار المعرفي للإتجاهات الصحية	درجة	13.63	1.43	13.50	0.21-
إختبار الجري لمسافه ٢٠م	ث	6.54	0.27	6.47	0.41-
إختبار الوثب العريض من الثبات	سم	89.67	5.71	90.00	0.60-
إختبار الحجل على إحدى القدمين لمسافة ١٠م	ث	7.64	0.36	7.75	1.13-
إختبار رمى كره تنس لابعده مسافة	م	12.77	0.59	12.75	0.41
إختبار لقف كره	عدد	2.47	0.68	3.00	0.92-

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الالتواء قد تراوحت ما بين (-٠.٧٨ - ١.٦١) وأن هذه القيم انحصرت ما بين (±٣)، مما يعنى وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الأعتدالي، ويؤكد على تجانس عينة البحث ككل في جميع المتغيرات المختارة.

وسائل وأدوات جمع البيانات :

\*الأجهزة المستخدمة :

( ميزان طبي ، جهاز ريستاميتز ، جهاز كمبيوتر محمول ، Data Show )

\* الأدوات المستخدمة :

- إستمارة تسجيل البيانات : مرفق (١).

- إختبارات المهارات الحركية الأساسية : اعداد الباحث مرفق ( ٤ )

قام الباحث بإستطلاع رأى الخبراء (مرفق ٢) فى مدى مناسبة تلك الإختبارات لعينة البحث مرفق (٣) ، وقد أجمع السادة الخبراء على مناسبتها لعينة البحث بنسبة موافقة ١٠٠٪، ويوضح مرفق (٤) الإختبارات الخاصة بالمهارات الحركية الأساسية المستخدمة لعينة البحث .

### المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لإختبارات المهارات الحركية الأساسية

١- الصدق: لحساب الصدق إستخدم الباحث طريقة صدق التمايز بين مجموعتين احدهما مجموعة غير مميزة وعددهم (١٠) تلاميذ من العينة الإستطلاعية ومجموعة مميزة وعددهم (١٠) تلاميذ من المرحلة المهنية ومن المتميزين رياضيا والحاصلين على بطولات في مسابقات رياضية على مستوى ادارة بنها التعليمية .

جدول (٤) دلالة الفروق بين القياسين للمجموعتين ( المميزة - الغير مميزة ) في اختبارات المهارات الحركية الأساسية (قيد البحث) (ن = ١ ن = ٢ = ١٠)

الاختبار	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
	ع	س/	ع	س/		
إختبار الجري لمسافه ٢٠م	0.11	4.31	0.32	6.53	2.23	20.87
إختبار الوثب العريض من الثبات	7.15	128.00	6.15	89.00	39.00-	13.08
إختبار الحجل على إحدى القدمين	0.10	4.71	0.36	7.64	2.92	24.91
إختبار رمى كره تنس لابعد مسافة	0.53	19.32	0.53	12.75	6.57-	27.73
إختبار لقف كره	0.42	4.80	0.79	2.20	2.60-	9.19

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق داله إحصائيا عند مستوي ٠.٠٥ بين المجموعة المميزة وغير المميزة في المهارات الحركية الاساسية قيد البحث، حيث جاءت قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدوليه لجميع الاختبارات، مما يدل علي صدق الإختبارات.

٢- الثبات : لحساب الثبات إستخدم الباحث طريقة التطبيق وإعادته على عينة البحث الإستطلاعية وبفاصل زمني قدره ثلاثة أيام من التطبيق الأول وتم حساب معامل الإرتباط بين التطبيقين كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٥) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة معامل الإرتباط بين

التطبيقين الأول والثاني لإختبارات المهارات الحركية الأساسية ن = ١٠

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الإرتباط
	ع	س	ع	س	
إختبار الجري لمسافه ٢٠م	0.32	6.53	0.30	6.51	*٠.٩٩
إختبار الوثب العريض من الثبات	6.15	89.00	4.38	90.50	*٠.٨٥
إختبار الحجل على إحدى القدمين	0.36	7.64	0.34	7.62	*٠.٩٩
إختبار رمى كره تنس لابعد مسافة	0.53	12.75	0.47	12.79	*٠.٩٨
إختبار لقف كره	0.79	2.20	0.95	2.30	*٠.٩٥

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ٨ ومستوي معنوي ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢



يتضح من جدول (٥) أن قيمة معامل الارتباط قد تراوحت ما بين (٠.٨٥ - ٠.٩٩) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني لجميع إختبارات المهارات الحركية الأساسية الأمر الذي يشير إلى ثبات الإختبارات المستخدمة.

- إختبار التحصيل المعرفي للإتجاهات الصحية: اعداد الباحث مرفق (٦)

المعاملات العلمية لإختبار التحصيل المعرفي المصور للإتجاهات الصحية (الصدق - الثبات) :  
١- الصدق

إستخدم الباحث صدق الاتساق داخل وحدات الإختبار وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإختبار على (١٠) تلاميذ عينه استطلاعية كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٨) صدق الإتساق داخل وحدات الإختبار لعبارات اختبار التحصيل المعرفي المصور للإتجاهات الصحية ن=١٠

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	العبارة
*٠.٩٤٤	٢٣	*٠.٨٥٩	١٢	*٠.٨٦٥	١
*٠.٨٣٣	٢٤	*٠.٩٦٨	١٣	*٠.٧٤٦	٢
*٠.٨٣٠	٢٥	*٠.٨٤٩	١٤	*٠.٧٥٩	٣
		*٠.٨٩١	١٥	*٠.٨٤٩	٤
		*٠.٩٠٥	١٦	*٠.٧٨٨	٥
		*٠.٨٨٢	١٧	*٠.٨٩٧	٦
		*٠.٩٥٥	١٨	*٠.٨٤٩	٧
		*٠.٩٣٥	١٩	*٠.٩١١	٨
		*٠.٨٥٥	٢٠	*٠.٨٨٩	٩
		*٠.٨٧٥	٢١	*٠.٨٦٩	١٠
		*٠.٩٦٥	٢٢	*٠.٨٧٨	١١

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ٢ ومستوي معنوي ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (٨) أن قيمة معامل الارتباط قد تراوحت ما بين (٠.٧٤٦ - ٠.٩٥٥) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإتجاه الخاص بكل عبارة الأمر الذي يشير إلى صدق الإختبار المعرفي المقترح.

جدول (٩) (صدق الاتساق الداخلي للإتجاهات) ن=١٠

قيمة معامل الارتباط	المحور
*٠.٩٦	الإتجاه نحو الصحة الشخصية
*٠.٩٨	الإتجاه نحو الصحة الغذائية
*٠.٩٦	الإتجاه نحو الصحة البيئية
*٠.٩٨	الإتجاه نحو الصحة الوقائية
*٠.٩٨	الإتجاه نحو الصحة الرياضية
*٠.٩٨	الإتجاه نحو الصحة القوامية

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ٨ ومستوي معنوي ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢

يتضح من الجدول رقم (٩) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل إتجاه وإجمالي درجات باقي اختبارات التحصيل المعرفي قيد البحث ، مما يدل علي صدق الاختبار وقبوله.

### الثبات

### طريقة تطبيق وإعادة الإختبار :

قام الباحث بتطبيق الإختبار على عينة البحث الإستطلاعية ثم أعيد التطبيق مرة أخرى وبفاصل زمني قدره ٥ أيام من التطبيق الأول وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين كما يوضحه الجدول التالي.

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني لإختبار التحصيل المعرفي للإتجاهات الصحية ن=١٠

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات
	ع	س	ع	س	
*0.95	0.79	2.80	0.95	2.70	الإتجاه نحو الصحة الشخصية
*0.95	0.95	2.30	0.79	2.20	الإتجاه نحو الصحة الغذائية
*0.78	0.57	2.10	0.74	2.10	الإتجاه نحو الصحة البيئية
*0.84	0.42	1.20	0.57	1.10	الإتجاه نحو الصحة الوقائية
*0.90	0.53	2.50	0.70	2.40	الإتجاه نحو الصحة الرياضية
*0.92	0.70	1.40	0.48	1.30	الإتجاه نحو الصحة القوامية

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ٢ ومستوي معنوي ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة معامل الارتباط قد تراوحت ما بين (٠.٧٨ - ٠.٩٥) مما يدل على وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني الأمر الذي يشير إلى ثبات الإختبار المستخدم ، يتضح مما سبق أن إختبار التحصيل المعرفي للإتجاهات الصحية أصبح في صورته النهائية مشتملاً على ٢٥ عبارة (مرفق ٦).

البرنامج الحركي المقترح للتلاميذ المعاقين ذهنياً: مرفق (٨)، (٩)

### الدراسة الأساسية:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي على مجموعة البحث التجريبية حيث تم قياس إختبارات المهارات الحركية الأساسية و اختبار التحصيل المعرفي للإتجاهات الصحية و ذلك في الفترة من الاحد

٣ / ٢ / ٢٠١٣م وحتى الخميس ٧ / ٢ / ٢٠١٣م وتم تطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة التجريبية وذلك في الفترة من الاحد ١٧ / ٢ / ٢٠١٣م وحتى الخميس ١٨ / ٤ / ٢٠١٣م أي لمدة (٨) أسابيع وعلى أن يكون البرنامج ٣ مرات أسبوعياً عن طريق تطبيق الوحدة التعليمية الواحدة مرتين ولمدة (٤٥) دقيقة وهو زمن درس التربية الرياضية للتلاميذ المعاقين ذهنياً وبعد الإنتهاء من التطبيق قام

الباحث بإجراء القياس البعدي في الفترة من الثلاثاء ٢٣/٤/٢٠١٣م وحتى الأحد ٢٨/٤/٢٠١٣م حيث تم قياس إختبارات المهارات الحركية الأساسية واختبار التحصيل المعرفي للإتجاهات الصحية على مجموعة البحث التجريبية وبعد الإنتهاء من القياس تم تفرغ البيانات في جداول معدة لذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

### المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث الاساليب الاحصائية المناسبة لطبيعة البحث .

### - عرض ومناقشة النتائج:

جدول (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في

اختبارات المهارات الحركية الأساسية ن=٢٠

المتغيرات	القبلي		البعدي		الفرق	قيمة "ت"
	ع	س	ع	س		
إختبار الجري لمسافة ٢٠م	0.25	6.54	0.21	5.00	1.54	19.60
إختبار الوثب العريض من الثبات	5.62	90.00	5.83	105.50	15.50-	8.40
إختبار الحجل على إحدى القدمين	0.37	7.64	0.33	6.30	1.34	12.96
إختبار رمي كرة تنس لابتعد مسافة	0.63	12.78	0.77	13.75	0.96-	6.53
إختبار لقف كرة	0.60	2.60	0.67	4.35	1.75-	7.31

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٩

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لصالح

القياس البعدي في جميع اختبارات المهارات الحركية الاساسية للمجموعة التجريبية ، حيث أن

قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية .

جدول (١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في

إختبار التحصيل المعرفي للإتجاهات الصحية ن=٢٠

المتغيرات	القبلي		البعدي		الفرق	قيمة "ت"
	ع	س	ع	س		
إلتجاه نحو الصحة الشخصية	0.67	3.85	0.57	5.30	1.45-	*7.31
إلتجاه نحو الصحة الغذائية	0.64	2.90	0.76	4.55	1.65-	*8.43
إلتجاه نحو الصحة البيئية	0.86	2.70	0.51	3.55	0.85-	*3.85
إلتجاه نحو الصحة الوقائية	0.72	1.10	0.49	1.65	0.55-	*3.58
إلتجاه نحو الصحة الرياضية	0.67	1.85	0.60	2.60	0.75-	*4.27
إلتجاه نحو الصحة القوامية	0.47	1.30	0.44	1.75	0.45-	*3.94
المجموع النهائي للتحصيل المعرفي	1.53	13.70	1.64	19.40	5.70-	*13.66

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٩) ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٩

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في اختبار التحصيل المعرفي للاتجاهات الصحية للمجموعة التجريبية ماعدا ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية .

**مناقشة النتائج :**

في ضوء هدف البحث وفروضه والنتائج التي توصل إليها الباحث من بيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة يتضح ما يلي :

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض إختبارات المهارات الحركية الأساسية والتي تمثلت في إختبار الجرى لمسافة ٢٠م والوثب العريض من الثبات وإختبار الحجل على إحدى القدمين و إختبار رمى كره تنس لابتعد مسافة وإختبار لقف كرة لصالح القياس البعدي

ويرجع الباحث ذلك أن البرنامج الحركي باستخدام الرسوم الكرتونية وما يحتويه من صوت وصورة وفيديو يؤدي إلى نتيجة أفضل للمهارات المراد تعلمها مقارنةً بالطرق والأساليب التي تستخدم الشرح والعرض فقط .

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى كثرة عدد مرات أداء الدروس وإتاحة البرنامج الفرصة للممارسة المنتظمة من خلال أنشطة البرنامج المتنوعة والسباقات التي تشعر التلاميذ بالمتعة والرضا .

وكذلك التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية باستخدام البرمجية التعليمية وما تم مراعاته عند وضع البرنامج من إختيار التمرينات والقصص الحركية والتي تشتمل على الجرى والوثب والحجل والقفز والرمى وتغيير الإتجاه والمرجات والدورانات وتمرينات التوازن والتوافق وغيرها إلى جانب تكرار هذه التمرينات، كما أن تمرينات البرنامج كانت تؤدي بصورة جماعية وتنافسية شيقة مع الاستعانة ببعض الأدوات الصغيرة المختلفة الأحجام والأشكال والألوان المحببة إلى نفوس التلاميذ المعاقين ذهنيا .

كما يرى الباحث أن هذا التقدم للمجموعة التجريبية ناتج عن أن البرنامج الحركي المعد باستخدام تقنية الرسوم الكرتونية استهدف أفرادها بجذب الانتباه وزيادة التركيز وعدم الشعور بالملل وإثارة اهتمامهم وزيادة حماسهم وتشويقهم وزيادة إيجابيتهم نحو عملية التعليم ، مما أدي إلي بقاء أثر تعلمهم للمهارات الحركية الأساسية قيد البحث ، ويعزو الباحث أيضاً هذا التحسن إلي أن البرنامج الحركي المعد باستخدام تقنية الرسوم الكرتونية تضمن استخدام أكثر من وسيط في التعليم مثل (النص التعليمي المكتوب الصور "الثابتة والمتحركة" المسلسلة بشكل تتابعي - الصوت - الموسيقي - الفيديو)، وإدخال النصوص والصور والفيديو بحركات مختلفة للشاشة

وتعدد الوسائط ساعد التلاميذ علي فهم واستيعاب شكل المهارة وأدائها بصورة صحيحة وسليمة ، مما كان له أثر كبير علي تعليم وإتقان المهارة والوصول بها إلي أعلى مستوي ممكن وإلي الأداء الأمثل.

كما يتفق ما سبق مع دراسة إيمان عبدالحليم (٢٠٠٨ م) (١) ، وزو Zhou (٢٠٠٠) (١٦) في أن تقديم البرامج التي يتم تقديمها عن طريق المشاهدة التكنولوجية عن طريق الفيديو أو الوسائط المتعددة من خلال الحاسب الآلي لها تأثير إيجابي وأفضل على تنمية المهارات الحركية الأساسية وذلك مقارنةً بالطرق والأساليب الأخرى التي لا تستخدم هذه البرامج التكنولوجية .

وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص علي أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض المهارات الحركية الأساسية قيد البحث للتلاميذ المعاقين ذهنياً لصالح القياس البعدي " .

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض الإتجاهات الصحية قيد البحث لصالح القياس البعدي .

كما يتضح أيضاً من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في إختبار التحصيل المعرفي للإتجاهات الصحية والتي تمثلت في الإتجاه نحو الصحة الشخصية ، الغذائيه ، البيئية ، الرياضية ، الوقائية ، القوامية وإجمالي إختبار التحصيل المعرفي للإتجاهات الصحية لصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث ذلك إلى حب التلاميذ لمشاهدة القصة السلوكية في البرمجية التعليمية وقدرتهم على التمثيل والمحاكاة والتي يقوم بعدها التلميذ بالتقليد من خلال اللعب الذي يعتبر من أكبر وسائل التربية وبتث القيم في نفوس التلميذ كالصحة الشخصية والذاتية والبيئية والرياضية والقوامية.

ويشير الباحث إلي أن هذه النتائج ترجع إلي تطبيق أسلوب جديد للتعليم من خلال البرنامج الحركي المعد باستخدام تقنية الرسوم الكرتونية والتي يتميز بتأثيره الإيجابي في عرض المعلومات والمعارف المرتبطة بالاتجاهات الصحية ، من خلال تجميع المعلومات التي يتم تخزينها من مصادر متنوعة واستخدام أكثر من وسيط تعليمي لشرح وتوضيح النص المعلوماتي المكتوب علي الشاشة، من خلال مؤثرات الصوت والصورة والحركة الموجودة في البرمجية التعليمية، بالإضافة إلي أن هذه المعلومات تقدم للتلميذ بطريقة متكاملة وبترتيب منطقي في إطارات مبنية علي الإثارة والتشويق والاستجابة وتغذية الرجوع، والتي ساهمت في إكساب تلاميذ المجموعة التجريبية المعرفة والمعلومات الخاصة بالمحتوي التعليمي من خلال التفاعل الإيجابي

مع المحتوى التعليمي المشاهد من خلال البرمجية التعليمية والمشاركة الإيجابية فى التطبيق العملي بجانب التفاعل النشط والإيجابي للطلاب من خلال التعامل مع المحتوى التعليمي للبرمجية التعليمية ، الأمر الذي لم يتوفر لهؤلاء التلاميذ فى القياس القبلي ولذلك فقد جاءت النتائج لصالح القياس البعدي.

كما يرجع الباحث التغيير الناتج فى الإتجاهات الصحية إلى تركيز محتوى البرنامج على أهمية النظافة الشخصية والنوم والراحة وأهمية إنتقاء الطعام الجيد وتجنب الشراء من الباعة الجائلين أو تناول طعام مكشوف عليه ذباب وأهمية ممارسة الرياضة بانتظام والسلوكيات الرياضية والأوضاع القوامية الصحيحة فى المشى والجرى والجلوس .

ويتفق مع ما سبق دراسة سوزان مصطفى (٢٠١٠)(٤٩) ولابن ويوجين & *lappin* *euggen* (٢٠٠٤م)(١٥) فى أن إستخدام التكنولوجيا التى تحتوى على القيم الصحية لها تأثير إيجابى وأفضل على تنمية القيم والاتجاهات الصحية بصفة عامة وذلك مقارنة بالطرق والأساليب الأخرى التى لا تستخدم هذه البرامج التكنولوجية و أن إحتواء البرنامج الحركى على ألعاب ومهارات الهدف منها ترشيد السلوكيات أو تنمية القيم والاتجاهات الصحية له تأثير إيجابى فى تنمية الإتجاهات والقيم الصحية .

#### الإستخلاصات والتوصيات:

##### \* الإستخلاصات :

- البرنامج السلوكى الحركى المعد بإستخدام الرسوم الكرتونية له تأثير إيجابى دال إحصائياً لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية فى تنمية المهارات الحركية الأساسية والتحصيل المعرفى للإتجاهات الصحية.
- وجود فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى تنمية المهارات الحركية الأساسية والتحصيل المعرفى للإتجاهات الصحية.

##### \* التوصيات :

- تطبيق البرنامج الحركى بإستخدام الرسوم الكرتونية لما أظهره من تأثير إيجابى فى تنمية المهارات الحركية الأساسية والتحصيل للإتجاهات الصحية على التلاميذ المعاقين ذهنياً .
- أهمية إدراج الإتجاهات الصحية فى منهاج التربية الرياضية لتلاميذ التربية الفكرية لما له من تأثير فى تنمية الأداء الحركى وإكساب القيم الصحية .
- أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم فى تدريس منهاج التربية الرياضية لتلاميذ التربية الفكرية لما له من تأثير فى تنمية الأداء الحركى وإكساب القيم الصحية .

- العمل على عقد دورات تدريبية لمدرسين التربية الرياضية الذين يعملون بمدارس التربية الفكرية للإطلاع على ما هو جديد من أساليب وطرق التدريس.

### المراجع

#### أولاً: المراجع العربية:

- ١- إيمان عبدالحليم محمد : تأثير برنامج حركي باستخدام الوسائط المتعدده على تنمية بعض المهارات الحركية لدى التلاميذ المعاقين عقليا ( قابلي التعلم ) ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ٢٠١٠م.
- ٢- أحمد أمين محمد: أثر تطبيق نظام الفصلين الدراسين على إتجاهات بعض طلاب جامعة حلوان نحو ممارسة النشاط الرياضي رساله ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩م.
- ٣- حمدى أحمد على: طرق تدريس التربية الرياضية، مذكرات غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ١٩٩٥م.
- ٤- سوزان مصطفى عبدالسلام: منهاج التربية الرياضية وأثره فى إكساب السلوك الصحى لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، رساله ماجستير غير منشوره،كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا، ٢٠١٠م.
- ٥- عبدالفتاح غزالى: سيكولوجية الفئات الخاصة، الموسوعات العلمية التعليمية ، ماهى للنشر والتوزيع، الإسكندرية ، ٢٠٠٨م.
- ٦- علاءالدين محمد عليوة : اثر إختلاف البيئة على الإتجاهات الصحية لتلاميذ التعليم الأساسى ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٤م.
- ٧- علاء ربيع: فعالية برنامج رياضى مقترح على نشر القافة الصحية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمدينة المنيا ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٦م.
- ٨- فاروق فارح الروسان: سيكولوجية الأطفال غير العاديين ( مقدمة فى التربية الخاصة)، دار الفكر العربى، عمان، ١٩٩٩م.
- ٩- ليلى عبدالمجيد: العلاقة بين الأطفال العرب والتلفاز دراسة تحليلية- للدراسات والبحوث الميدانية التي أجريت على الطفل العربي من ١٩٦٠- ٢٠٠٠ ، مجلة الطفولة والتنمية ، ٢٠٠٢ م.

- ١٠- مجدى عزيز إبراهيم: منهاج تعليم ذوى الإحتياجات الخاصة، مكتبة الانجلو ، القاهرة، ٢٠٠٣ م .
- ١١- مجدى نصر: تأثير برنامج للتمرينات والوعى القوامى على تحسين بعض الإنحرافات القوامية الشائعة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ م.
- ١٢- محمد سعد زغلول، مكارم حلمى أبو هرجة، هانى سعيد عبد المنعم : تكنولوجيا التعليم وأساليبها فى التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
- ١٣- محمد محمود رشاد : تأثير برنامج صحى رياضى بإستخدام إحدى التقنيات الحديثة على الثقافة الصحية للصم والبكم بمدينة فنا، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠١٢ م.
- ١٤- وسيلة محمد مهران ، خيرية إبراهيم السكرى ، فاطمة فوزى عبدالرحمن : المهارات الأساسية فى التربية البدنية لرياض الأطفال الأسوياء وذوى الإحتياجات الخاصة ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، ٢٠٠٥ م.

#### ثانيا المراجع الأجنبية:-

- 15- *lappin , eugene : computer – based intervention , health behavior change and ethics , slave Regina university, USA, 2004.*
- 16- *zhou, y, hcao : Research on application of Multimedia Cal teaching " , Journal – of Beijing – university of physical education , 2000.*